

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 300 @ ولا بصر رجاء أن يلحظنى بنظرة وكان ذا مروءة وأخلاق حسان وتلامذته يبالغون في تعظيمه انتهى .

وقد استمر على تعظيمه من بعدهم حتى صار العلامة إذا اطلق لا يفهم غيره بل جاوز ذلك كثير من المصنفين المتأخرين الذين غالب نظرهم مقصور على مثل علمه فقالوا لا يطلق ذلك في الإصطلاح إلا عليه ولا عتب عليهم فهم لا يعلمون بالعلوم الشرعية حتى يعرفوا مقدار أهلها وقد عاصر صاحب الترجمة من أئمة العلم من لا يرتقى هو إلى شيء بالنسبة إليهم وكذلك جاء بعد عصره اكابر كما مر بك في هذا الكتاب وكما سيأتى وأكثرهم احق بوصفه بالعلامة فضلا عن كونه مستحقا وأين يقع من مثل من جمع منهم بين علمي المعقول والمنقول وبهر بعلومه الأفهام والعقول ومات في رمضان سنة 710 عشر وسبعمائة \$ السلطان مراد بن احمد بن محمد بن مراد بن سليم \$ .

الآتى قريبا ولد سنة 1018 ثمان عشرة والى ألف وجلس على سرير السلطنة سنة 1032 وكان كثير الغزو وافتتح مدنا كبغداد وقتل جميع من فيها من الروافض وكان شديد الأيدي وله حكايات في ذلك منها أنه طعن درقه نحو احدى عشر طبقة بعود فثبت فيها وأرسلها إلى مصر وجعل لمن أخرج العود من عساكر مصر زيادة في مقرره فلم يقدر على ذلك أحد ومات سنة 1049 تسع وأربعين وألف \$ مراد بن أورخان بن عثمان الغازى سلطان الروم وابن سلاطينها \$ . ولد سنة 727 سبع وعشرين وسبعمائة وجلس على التخت سنة 761 وافتتح كثيرا من البلاد منها أدرنه وهو أول من اتخذ المماليك والبسهم اللباد المثنى إلى خلف وسماهم العسكر الجديد وكان عظيم الصولة شديد